

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[475] الآيات 8-11: وَلَئِنَّ أَخْشَرَنَا عَنْهُمْ أَ الْعَذَابَ إِيَّائِي أَمْ مَّة

مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَ لَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا

عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ 8 وَلَئِنَّ أَذْقُنَا

الْإِنْسَانَ مِنْذَرًا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّ نَافَ لَيَؤُسُ كَفُورًا 9 وَلَئِنَّ

أَذْقُنَا هُ زَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرِّ آءَ مَسَّاتِهِ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ

عَنِّي إِنَّ نَافَ لَفَرَحٌ فَخُورًا 10 إِيَّاكَ الذِّينَ صَدَرُوا وَعَمَلُوا

الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ 11 التفسير استيعاب

المؤمنين وعدم استيعاب غيرهم: في هذه الآيات - وبمناسبة البحث السابق عن غير المؤمنين -

بيان لزوايا الحالات النفسية ونقاط الضعف في أخلاق هؤلاء الأفراد والتي تجبر الإنسان إلى

هاوية الظلام والفساد. وأول صفة تذكر لهؤلاء هي السخرية من الحقائق وعدم الإكتراث بها